

نصيحة المسلمين وتذكرة المؤمنين للشيخ عبد الصمد الجاوى الفلمباني

(1112هـ - 1203هـ)

تحقيقها وتخرىج أحاديثها النبوية فيها

إعداد: سارى ينتى

تجريد

إن الإسلام دين سليم كامل موافق لعقول الإنسان, يغير حضارة الشعوب على سلوكها وأخلاقها وعقيدتها. وكان انتشاره ناجحاً بفضل العلوم الإسلامية منها علم التصوف لأنه يقف موقف التسامح للحضارة المحلية, ومن أهم آثارها مخطوطات ثمينة القيم. في هذه المناسبة اخترت إحدى المخطوطات لدراستها, تحت عنوان " نصيحة المسلمين وتذكرة المؤمنين" فيها بيان عن الجهاد في سبيل الله و فضائله, وينقسم البحث إلى وصف المخطوطة, وتقديم حياة مؤلف المخطوطة, وتحقيق النص والأفكار الهامة التي وردت في النص, و ترجمة النص إلى اللغة الإندونيسية وأما الغرض من هذا البحث فهو: تقديم النص ليسهل القراءة في فهمه وبيان مقاصده حتى تعم الفائدة بعد دراسة المخطوطة. والجدير بالذكر هنا فأنا كالباحثة أقوم بتخرىج الأحاديث فيها وهذه النسخة تشتمل على المخطوطتين فحققتهم بعمل دراسة مقارنة لإختيار النسخة الجيدة واعتمدت بمنهج ستاندار الذي صحيحاً وهو الإعتماد على النسخة التي تعيد أكثرها صحيحاً ومع الإشارة إلى الأخطاء الواردة في النص التي وضعتها في الهامش.

للمخطوطة أهمية بليغة و ثمينة وآثار كبيرة, خاصة في تنمية فكرة عن حالة الثقافة الإسلامية وتقديمها, كما أنها تحفظ على التراث القديم في العالم وتؤدي دراسة المخطوطات إلى تواصل الأجيال وترابط الأمم وازدهار الحضارات, لأن فيها معلومة كثيرة يلزم للطلاب الجامعة معرفتها.

الكلمات المفتاحية: نصيحة المسلمين، تقيق النص، تخرىج الأحاديث.

Abstract

Islam is a religion full sound OK to human minds, alters the civilization of peoples on the behavior and morals and faith. It was successful thanks to the spread of Islamic Sciences them aware of mysticism because it stand the local tolerance of civilization, and the most important effects of precious manuscripts values. On this occasion, I chose one of the manuscripts for study, titled "Advice Muslims and ticket believers," the statement from the Jihad for the sake of God and the virtues, is divided Find a description of the manuscript, and make the life of the author of the manuscript, and the achievement of important text contained in the text, and translate text to and ideas Indonesian language and the purpose of this research is: to provide the text for easy reading in his understanding and statement purposes until the benefit after studying Almkhtooth.walagdir mentioning here I Kalpagesh I graduated conversations in this version include Almkhtoottin Vhakguethma doing a comparative study to choose the good version and adopted the approach Standard that right It is relying on the version that will restore the most correct and with reference to the errors contained in the text drawn up by the margin

The manuscript importance eloquent and precious and great effects, especially in the development of the idea on the status of Islamic culture and progress, as it kept the ancient heritage of the world and lead the study of manuscripts to the continuity of generations and the interdependence of nations and civilizations flourished, because the many information necessary for university students know

Keywords: Tip Muslims, Takiq text, graduation Sundays

تلك الفترة إلا نماذج قليلة وجذاذت مبعثرة, و يقول عبد الستار الحلوجي "فإذا تركنا النماذج إلى مصادر التاريخ وكتب الحضارة العربية لم نجد فيها غير نتف من الأخبار بغير ضابط ولا منهج واضح حتى في سردها"³.

المخطوطات المنتشرة في أنحاء إندونيسيا مكتوبة إما باللغة العربية وإما باللغات المحلية المتعددة والخط والمواد العلمية التي تضمنها, هي ثروة لا تحصى قيمتها, لكن الحقيقة تشير إلى أن المخطوطات في المكتبات لا يقبل عليها الباحثون ولا يقرأها إلا قليل من المثقفين⁴.

ولذلك لمعرفة مضمون المخطوطات لابد من دراستها وتحقيقها, فتحقيق النص يقصد به بذل عناية خاصة به حتى يصح عنوانه, واسم مؤلفه, ويثبت نسبة الكتاب إليه, ويكون متنه أقرب ما يكون إلى الصورة التي ارادها مؤلفه⁵, وتحقيق النص أيضا أمر جليل وعمل عظيم يحتاج إلى كثير من الجهود والدراسات الدقيقة.

مقدمة

المخطوطات من نتائج حضارة مدنية الإنسان, وهي تعتبر من تراث الأمم, لأنها تحتوى على أخبار ثمينة وعلوم متنوعة وتدل على تقدم الثقافة والحضارة, وخاصة بما يتعلق بزمناها, وتتضمن خزائن المعلومات عن الأديان واللغات والعادات والتقاليد وغيرها من الشؤون الاجتماعية والسياسية والدينية. وهي موجودة في عدد كبير ومعظمها نادرة الوجود, وأحيانا تتآكل بعض صفحاتها بفعل الزمن أو بمرور الوقت وربما تضيع آثارها تماما¹.

أما المخطوطة فهي عبارة عن نسخة مكتوبة باليد, ولها أهمية كبرى وفوائد جمة في حياة الشعوب الطموحة التي تسعى إلى معرفة الحياة بمحقاتها ومظاهرها وخيالاتها واستنتاجاتها, تلك المعرفة التي تأتي بربط الحاضر بالماضي فكثير من المؤلفات الحالية انبثقت من عسارة عارضة وردت في أوراق وحفريات وبرديات السابقين².

الحديث عن المخطوط العربية حديث شاق, والحديث عنه خلال القرون الأولى أكبر مشقة وأشد عسرا, لأن الزمن لم يبق من آثار

³ عبد الستار الحلوجي, *المخطوطات العربي*, (القاهرة : الدراسة المصرية اللبنانية 2002/م1423هـ) ط1, ص13,

⁴ Oman Fathurrahman, *Filologi dan Penelitian Teks-Teks Keagamaan*, (Jurnal Alturas, vol 9 : no 2 juli 2003), hal. 110-111

⁵ عبد السلام هارون, *تحقيق النصوص ونشرها*, (القاهرة: مؤسسة الحلبي, 1965م ط2, ص 39)

¹ عبد الهادي الفضلي, *تحقيق التراث*, جدة: مكتبة العلم, 1982, ط1, ص, 35

² مصطفى السيد يوسف, *العلم وصيانة المخطوطات*, جدة: شركة مكتبات عكاظ, 1404هـ, ط1, ص, 13

1. تحقيق و تخريج الآيات القرآنية والأحاديث النبوية وتقديمها تسهيلا لقراءتها وفهمها.

2. تقديم حياة الشيخ عبد الصمد الجاوي الفلمباني.

3. تقديم النص المحقق والكشف عن الأفكار الهامة التي وردت في النص, وترجمتها إلى اللغة الإندونيسية حتى تعم الفائدة.

د. منهج التحقيق

نظرا لوجود نسختين, فسأقوم بعمل دراسة مقارنة لإختيار النسخة الكاملة الجيدة, واعتمدت على منهج ستاندار وهو الإعتماد على النسخة التي تعيد أكثرها صحیحا ومع الإشارة إلى الأخطاء الواردة في النص في الهامش.⁷

وبتحقيق نص "نصيحة المسلمين وتذكرة المؤمنين" على المخطوطة الواحدة واعتبرت المخطوطة برقم 209 (A) عربي أساسا للتحقيق, ومن هذه الدراسة أعني كل العناية بعلامات الترقيم وفقا لوظائفها المنطقية المعروفة وفيما يلي إشارات التحقيق:

في هذا البحث اخترت مخطوطة لدراستها تحت عنوان: "نصيحة المسلمين وتذكرة المؤمنين لعبد الصمد الجاوي الفلمباني" (تحقيقها وتخريج أحاديثها النبوية فيها) وهذه المخطوطة توجد نسختين مصورة على الميكر فيلم النسخة الأولى برقم 209 (A) رول 554,07, والنسخة الثانية برقم 51

(W) دون رول, و محفوظتين في المكتبة الوطنية بجاكرتا, وبدور موضوع المخطوطة, وفيها بيان عن الجهاد في سبيل الله وفضائله وأحكامه الشرعية⁶.

وجدت مخطوطتين برقم 209 (A), و 51 (W) تحت عنوان نصيحة المسلمين وتذكرة المؤمنين بين فيهما عن الجهاد في سبيل الله وفضائله وكرامة المجاهدين في سبيل الله وأحكام الجهاد الشرعية. وكانت دراسة المخطوطة تحتاج إلى وقت طويل, لذلك سيقصر البحث على تحقيق وتخريج عن الأحاديث النبوية وكتابة الآيات القرآنية, ومعرفة الأفكار الهامة التي وردت في النص وترجمة النص إلى اللغة الإندونيسية.

وأما الغرض من هذا البحث فهو:

⁷ Nabilah, Lubis, *Naskah, Teks dan Metode Penelitian Filologi*, Jakarta : Forum Kajian Bahasa dan Sastra Arab, 1998, hal. 88

⁶ حيرماوان - بحث هذه المخطوطة في عام 1997م لتكملة الشروط المطلوبة ولتبل شهادة المرحلة الجامعية الأولى - بجامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا , وأنا كالباحثة سأقوم بتحقيقها وتخريج أحاديثها النبوية

1. ﴿...﴾ إشارة لكتابة الآيات

القرآنية

2. {...} إشارة للأحاديث النبوية

3. "... " إشارة لأقوال العلماء

تاريخ حياة المؤلف

أ. نشأته

الشيخ عبد الصمد الجاوى الفلمباني،

واحد من كبار العلماء بفالمباغ في القرن 18م

بالفترة 1764-1788⁸، وكانت فالمباغ

إحدى المراكز التي يزورها العرب كما كانت

مركزا لدراسة العلوم الإسلامية ومسائلها. أما

الفلمباني فله دور هام في انتشار الإسلام، ولد

بفالمباغ سنة 1116 م / 1704هـ وقيل :

1112هـ/1700م⁹ ، توفي في سنة 1203

هـ¹⁰. والده الشيخ عبد الجليل بن الشيخ

عبد الوهاب بن الشيخ احمد المهدي اليميني

الأصل وهو من كبار العلماء و مفتى كيداه
(Kedah)¹¹ سنة 1700هـ/1112م ، قبل
ان يسكن بفلمباغ سافر إلي الهند و جاوى
وأخيرا في كيداه – بماليزيا (حاليا).

ونشأ في بيئة صالحة وبيئة المجتمع

الإسلامي، وعاش في المجتمع الذي يجب

التصوف. فعلمه والده تربية حسنة عن العلوم

الدينية بمنهج بسيط، وتلقى عنه وغيره العلم و

المعرفة، فدخل معهد بفتان-كيداه قريب من

بيته فتعلم العلوم الدينية منها والتصوف، وأما

منهج الدراسة فهي الحفظ. وكان الشيخ

الفلمباني حافظا من أنواع العلوم منها النحو

والصرف، و علم اللغة العربية، و علم الفقه

والكلام، و أصول الدين من طريقة أهل السنة

والجماعة من الإمام أبي الحسن الأشعاري¹².

ولما صار شابا توجه نحو الشرق قاصدا

التعليم، فوصل إلى مصر ولقى الشيخ أحمد ابن

عبد المنعم الدمهوري وهو من علماء القاهرة،

وخلال وجوده في القاهرة ألف كتاب ”زهرة

المريد من بيان كلمة التوحيد“. ثم رحل إلى

الشريفين فلقى عدة شيوخ منهم الشيخ محمد

¹¹ loc.cit.

¹² H.W.Muh. Shachir Abdullah, *Syeikh Abdush Shamad Al-Palimbani*, hal 9.

⁸ ENSIKLOPEDI ISLAM DI INDONESIA
*Direktorat Jendral Pembinaan Kelembagaan
Agama Islam Proyek Peningkatan Prasarana
dan Sarana Perguruan Tinggi Agama Islam/
IAIN Jakarta* 1992/1993, hal 31

⁹ Chatib Quzwain, *Mengenal Allah Suatu Studi
Mengenal Ajaran Tasawuf Syaikh Abdus-
Samad Al-Palimbani*, Jakarta :Bulan Bintang,1985
Cet 1 hal 9

¹⁰ H.W Muhd Shaqir Abdullah, *SYAIKH
ABDUSH SHAMAD ALPALIMBANI SYUFI
YANG SYAHID FI SABILILLAH, seri Ulama
Pengarang Asia Tenggara*, 1982, Episode ke-III,
jilid, I, hal. 1

ببلاده من المستعمرين حتى قتل في ميدان
الحرب ومات شهيدا¹⁵.

ج. مؤلفاته

ألف عبد الصمد الجاوي الفلمباني
كثيرا من الكتب منها :

1. زهرة المرید في بيان كلمة التوحيد
مختصر علم التوحيد علمه الشيخ
أحمد بن عبد المنعم الدمهورى -
الأزهر - القاهرة (1764 م/ 1178 هـ)

2. نصيحة المسلمين وتذكرة المؤمنين في
فضائل الجهاد في سبيل الله وكرمه
المجاهدين في سبيل الله (1772 م
1186/ هـ)

3. تحفة الراغبين في بيان حقيقة إيمان
المؤمنين وما يفسده في ردة المریدين
(1774 م / 1188 هـ)

4. العروة الوثقى وسلسلة اولى الإلتقاء
سيد الشيخ محمد السمان

5. هداية السالكين في سلوك المسلك
المتقين شرح بداية الهداية للإمام

الغزالي (1787م/ 1192 هـ)

6. راتب عبد الصمد الجاوي الفلمباني

السمان المدني, الشيخ عبد الرحمن ابن عبد
العزیز المغرب وغيرهم¹³.

ب. بيئته إجتماعية

وقضى الفلمباني عمره في مكة المكرمة
و المدينة المنورة, للتعلم في العلوم وتأليف
الكتب, وارسالها إلى إندونيسيا بوسيلته الحجاج
الذين جاءوا إلى مكة المكرمة, كان يحب وطنه
مما ظهر واضحا في كثير من مؤلفاته التي تحت
على الشجاعة. كما كان يدعو الناس للجهاد
لطرده المستعمرين من بلادهم, كما ألف كتباً في
المسائل الدينية والعقيدة وغير ذلك.

وبعد أن أتم أحد مؤلفاته الكبرى (سير السالكين) سنة 1203هـ / 1788م,
زار أخاه عبد القادر وهو مفتي بمدينة كوالا
كيداه (Kota'Kuala-Kedah) وكانت كوالا
مستعمرة من قوات المستعمرين سيام - بتايلاند
(Pasukan'Siam-Thailand) وقيل في عام
1244هـ/ 1828م¹⁴, شارك في الميدان لدفع

¹³ Alwi Shihab, *Islam Sufistik "Islam Pertama" dan Pengaruhnya hingga kini di Indonesia*, Bandung : Mizan, 2001, Cet 1 hal 70

¹⁴ Ensiklopedi Islam di Indonesia , *Departemen Agama Direktorat Jenderal Pembinaan Kelembagaan Agama Islam Proyek Sarana dan Prasarana Perguruan Tinggi Agama Islam/ IAIN* Jakarta , 1987/1988, hal 29

¹⁵ Khothib, Quzwain, *Mengenal Allah Suatu Studi Mengenai Ajaran Tasawuf*, hal 11.

والفرار من الزحف ومن بلد المسلمين اذا دخلوا علينا, وذمهم على ذلك فى شرع نبينا محمد صلى الله عليه وسلم سيد الأنام والصلاة والسلام على سيدنا محمد المجاهد فى سبيل الله بنفسه وبسيفه مع أصحابه لإعلاء كلمة الإسلام تشريعاً لنا, وعللاً وأصحابه الذين هم اقتدوا ونصروا نبينهم فى محاربة الكفار لإظهار دين الإسلام تقوية لديننا, وعلى التابعين وتابعى التابعين لهم المكلفين بجهاد الكفار ومحاربتهم ونالوا رتبة الشهادة والمنى, وبعد فيقول الفقير إلى الله تعالى عبد الصمد الفلمباني تلميذ قطب الزمان ولي العرفان سيدى الشيخ محمد بن شيخ عبد الكريم السمان, نفعنا الله به والمسلمين, هذه رسالة سميتها نصيحة المسلمين, وتذكرة المؤمنين, فى فضائل الجهاد فى سبيل الله وكرامة المجاهدين, فى سبيل الله وفيها فصول

الفصل الأول

فى فضل الجهاد فى سبيل الله والحب عليه اعلّموا يا إخوانى المسلمين المؤمنين, و فقنا الله وإياكم فى فعل الطاعات والعبادات والخيرات والحسنات واجتناب المعاصى والشرور والسيئات¹⁹ إن الآيات فى فضائل الجهاد كثيرة, والأحاديث الواردة فيها صحيحة شهيرة, ونذكر

7. سير السالكين إلى رب العالمين شرح لباب إحياء علوم الدين للإمام الغزالي (1779م/1193 هـ)

8. زاد المتقين فى توحيد رب العالمين بيان عن التوحيد و التصوف علمه الشيخ محمد السمان¹⁶.

9. أنيس المتقين فى التصوف بيان عن الأخلاق¹⁷

10. فائض الإحسان (رواية الشيخ عبد الصمد الجاوى الفلمباني)¹⁸

تحقيقها وتخرج أحاديثها النبوية فيها من الفصل الأول إلى الفصل الرابع أ. تحقيق النص

ص 1

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين الحمد لله الذى فرض على المسلمين المكلفين الجهاد فى سبيل الله كفاية وعينا وواعد لهم بالمغفرة والرحمة والثواب الجزيل والحسنى وحرّم عليهم ترك الجهاد

¹⁶ Chatib, Qazwain, *Mengenal Allah Suatu Studi Mengenal Ajaran Tasawuf Syaikh Abdus-Shamad Al-Palimbani Ulama Palembang Abad Ke- 18 M*, (Jakarta : Bulan Bintang), 1985, no,1-8, hal. 22-30

¹⁷ T.E. Behtrend, Katalog Induk Naskah-Naskah Nusantara, Jakarta : PNRI, YOI & EFEO, 1998, jilid, 4 , kode naskah, Br. 225

¹⁸ Syaikh Abdus-Shamad Al-Palimbani, *Studi Mengenai Riwayat Hidup Dan Konsep Pendidikan Kesufiannya*, Penerjemah Kms. Andi Syarifudin S.Ag. (Skripsi Sarjana Fakultas Tarbiyah IAIN Raden Fatah Palembang, 1996)

¹⁹ فى النص مكتوب " السيئات "

إن الذين آمنوا والذين هاجروا²⁴ وجاهدوا في سبيل الله أولئك يرجون رحمة الله والله غفور رحيم ﴿25﴾ وقوله تعالى ﴿فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُذُوا فِي سَبِيلِي وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حَسَنُ الثَّوَابِ﴾²⁶ وقوله تعالى ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَكْثَرُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ، يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ لَهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُقِيمٌ، خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾²⁷ وقوله تعالى ﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَمَنْ عَدَا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْبَةِ وَالْإِنجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم﴾²⁸ وقوله تعالى ﴿مثل الذين

ص 3

ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله

في هذه الرسالة نبذة يسيرة تذكرة للمؤمنين، ونصيحة للمسلمين، منها قوله تعالى ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ﴾²⁰ وقوله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

ص 2

هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم، تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون﴾²¹ وقوله تعالى ﴿لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرِ أُولَى الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكَلَّا وَعَدَّ اللَّهُ الْحَسَنَى وَفَضَلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا، دَرَجَاتٍ مِنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا﴾²² وقوله تعالى ﴿وَمَالِكُمْ إِلَّا تَنْفَقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ مِيرَاتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتَلَ أُولَئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدُ وَقَاتَلُوا وَكَلَّا وَعَدَّ اللَّهُ الْحَسَنَى وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾²³ وقوله تعالى ﴿

²⁴ في النص مكتوب " إن الذين آمنوا و هاجروا " الصحيح " إن الذين آمنوا و

الذين هاجروا"

²⁵ سورة البقرة : 218

²⁶ سورة آل عمران : 195

²⁷ سورة التوبة : 20 - 22

²⁸ سورة التوبة : 111

²⁰ سورة الحجرات : 15

²¹ سورة الصف : 10 - 11

²² سورة النساء : 95

²³ سورة الحديد : 10

تعالی ﴿یاأیها النبی حرض المؤمنین علی القتال﴾³⁸ وقوله تعالی ﴿فقاتل فی سبیل الله لا تُکلفُ إلا نفسک وحررض المؤمنین عسی الله أن یکف بأسَ الذین کفروا والله أشدُّ بأساً وأشدُّ تنکیلاً﴾³⁹ وقوله تعالی ﴿یاأیها الذین آمنوا قاتلوا الذین یلونکم من الکفار﴾⁴⁰ وقال البیضاوی رحمه الله تعالی ”أمروا بقتال الکفار والأقرب منهم فالأقرب كما أمر رسول الله صلی الله علیه وسلم أولاً بإنذار عشیرته الأقربین فإن الأقرب

ص 4

أحق بالشفاعة والإستصلاح“⁴¹ انتهى وقوله تعالی ﴿وقاتلوا فی سبیل الله الذین یقاتلونکم ولا تعتدوا إن الله لا یحب المعتدین،واقتلوهم حیث ثقفتموهم وأخرجوهم من حیث أخرجوکم والفتنة أشد من القتل﴾⁴² وقوله تعالی ﴿وقاتلوهم حتی لا تكون فتنة ویكون الذین کلهم لله﴾⁴³ وقوله تعالی ﴿فلیقاتل فی سبیل الله الذین یشرون الحیة الدنیا بالأخرة ومن یقاتل فی سبیل الله فیقتل أو یغلب فسوف نؤتیه أجراً عظیماً﴾⁴⁴ وقوله تعالی ﴿یا ایها الذین آمنوا إذا

یضعف لمن یشاء والله واسع علیم﴾²⁹ وقوله تعالی ﴿الذین ینفقون أموالهم فی سبیل الله ثم لا یستیعون ما أنفقوا منا ولا أذى لهم أجرهم عند ربهم ولا خوف علیهم ولا هم یحزنون﴾³⁰ وقوله تعالی ﴿وأنفقوا فی سبیل الله ولا تلقوا بأيديکم الی التهلکة وأحسنوا إن الله یحب المحسنین﴾³¹ وقوله تعالی ﴿ولا تحسبن الذین قتلوا فی سبیل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم یرزقون﴾³² وقوله تعالی ﴿ولا تقولوا³³ لمن یقتل فی سبیل الله أمواتٌ بل أحياء ولكن لا تشعرون﴾³⁴ وقوله تعالی ﴿ولئن قتلتم فی سبیل الله أومتتم لمغفرة من الله ورحمةً خیر مما یجمعون﴾³⁵ وقال البیضاوی رحمه الله تعالی ”والمعنی إن السفر والغزاة لیس مما یجلب الموت ویقدم الأجل وإن وقع ذلك فی سبیل الله فما تنالوه من المغفرة والرحمة بالموت خیر مما یجمعون من الدنیا ومنافعها لولم تموتوا“³⁶ ”انتهی هذه الآیات المذكورة فی فضل الجهاد والمجاهدین والإنفاق فی سبیل الله وأما الآیات فی الحث علی الجهاد فکثیرة أیضا منها قوله

²⁹ سورة البقرة : 261

³⁰ سورة البقرة : 262

³¹ سورة البقرة : 195

³² سورة آل عمران : 169

³³ فی النص مکتوب "و لا تقول " الصحیح فی القرآن " و لا تقولوا لمن یقتل فی سبیل الله "

³⁴ سورة البقرة : 154

³⁵ سورة آل عمران : 157

³⁶ فی النص مکتوبی " لم تموت "

³⁷ شرح من سورة آل عمران : 156, فی تفسیر البیضاوی , (بیروت: دار الکتب

العلمیة 2003م) ج, 1, ط, 1, ص, 186-187

³⁸ سورة الأنفال : 65

³⁹ سورة النساء : 84

⁴⁰ سورة التوبة : 123

⁴¹ شرح من سورة التوبة: 123, فی تفسیر البیضاوی , (بیروت: دار الکتب العلمیة

, 2003م), ج, 1, ط, 1, ص, 425-426

⁴² سورة البقرة : 190-191

⁴³ سورة الأنفال : 39

⁴⁴ سورة النساء : 74

كتابه المسمى بكشف الغمة عن جميع الأمة
”وتحرم الفرار من الزحف إذا لم يزد العدو على
ضعف المسلمين إلا المتحيز إلى فئة وإن
بعدت“⁵² كان

ص 5

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول {اجتنبوا
السبع الموبقات وعد منها التولى يوم
الزحف} ⁵³ وقال بن عباس رضى الله عنهما
فلما نزل قوله تعالى {إن يكن منكم عشرون
صابرون يغلبوا مائتين} ⁵⁴ كتب عليهم أن
لا يفر عشرون من مائتين فلما نزل {الآن خفف
الله عنكم} ”كتب أن لا يفر مائة من مائتين
كان ابن عمر رضى الله عنهما يقول فررنا من
الزحف فتحوفنا فأتينا النبي صلى الله عليه وسلم
فقبلنا يده فاستغفرنا“⁵⁵ انتهى وقوله
تعالى {يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم فئة فاثبتوا
واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون} ⁵⁶ وقوله
تعال {ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم

لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم“⁴⁵ الأدبار،
ومن يولهم يومئذ دبره إلا متحرفا لقتال أو
متحيزا إلى فئة فقد باء بغضب من الله
ومأواه جهنم وبئس المصير} ⁴⁷ وقوله
تعالى {يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم فئة فاثبتوا
واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون} ⁴⁸ وقوله
تعالى {قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم
الآخر ولا يحرّمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون
دين الحق من الذين أتوا الكتاب حتى يعطوا
الجزية عن يدٍ وهم صاغرون} ⁴⁹ وقوله
تعالى {يا أيها النبي حسبك الله ومن اتبعك من
المؤمنين، يا أيها النبي حرّض المؤمنين على القتال
ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين
وإن يكن منكم مائة يغلبوا ألفا من الذين كفروا
بأنهم قوم لا يفقهون، ألآن خفف الله عنكم
وعلم أن فيكم ضعفا فإن يكن منكم مائة
صابرة يغلبوا مائتين وإن يكن منكم ألف يغلبوا
ألفين بإذن الله والله مع الصابرين} ⁵⁰ قال
الشيخ عبد الوهاب الشعراني ⁵¹ رحمه الله تعالى في

لطائف المنن" و "لواقع الأنوار في طبقات السادة الأخيار", المنجد في الأعلام, ص
333.

⁵² من قول الشعراني, في كشف الغمة عن جميع الأمة, باب الجهاد والسير, (بيروت: دار الفكر, 1988م) ج, 1, ص, 207

⁵³ حدثنا أحمد بن سعيد الهمداني قال حدثنا ابن وهب عن سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة أن رسول صلى الله عليه وسلم قال, لأبي داود, في سنن أبي داود, باب التشديد في أكل مال اليتيم, وقم الحديث, 2874 (بيروت: دار الفكر, 1994م), ج, 1, ص, 6

⁵⁴ سورة الأنفال : 65

⁵⁵ من قول الشعراني, في كشف الغمة عن جميع الأمة, باب الجهاد والسير, (بيروت: دار الفكر, 1988م) ج, 1, ص, 207

⁵⁶ سورة الأنفال : 45

⁴⁵ في النص مكتوب " تولوهم " الصحيح في القرآن " فلا تولوهم الأدبار "

⁴⁶ في النص مكتوب " ومأواهم " الصحيح في القرآن " و مأواه جهنم و بئس المصير "

⁴⁷ سورة الأنفال : 15 - 16

⁴⁸ سورة الأنفال : 45

⁴⁹ سورة التوبة : 29

⁵⁰ سورة الأنفال : 64 - 66

⁵¹ عبد الوهاب الشعراني (ت 973هـ / 1565 م) فقيه شافعي ومتصوف مصري كبير، عاش في القاهرة مؤلف مكثر له مكانة بالغة في العالم الإسلامي، من كتبه " البحر المورود في المواثيق و العهود " و " البدر المنير " و " الجواهر الدرر الكبرى " و

والطريقة والحقيقة“⁶³ انتهى من تفسير
البيضاوى⁶⁴ رحمه الله تعالى
ص 6

أَفْضَلُ الثَّانِي

في بيان الأحاديث الواردة⁶⁵ في فضل الجهاد
وهي كثيرة⁶⁶ صحيحة منها مارواه البخارى
رحمه الله عن سيدنا عبد الله بن مسعود رضى
الله عنه انه قال سألت⁶⁷ رسول الله صلى الله
عليه وسلم قلت يا رسول الله {أي العمل أفضل
قال الصلوة على ميقاتها قلت ثم أي قال بر
الوالدين قلت ثم أي قال الجهاد في سبيل
الله}⁶⁸ ومنها مارواه الترمذى عن سيدنا أبي
هريرة⁶⁹ رضى الله عنه انه قال سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم {أي الأعمال أفضل وأي
الأعمال خير فقال الإيمان بالله ورسوله قيل ثم
أي شئ قال الجهاد سنام العمل قيل ثم أي

والصابرين ونبلو أخابكم⁵⁷ وقوله تعالى ﴿يَأَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا﴾⁵⁸ ”على مشقات الطاعة
وما يصيبكم من الشدائد ﴿وصابروا﴾ يعنى
وغالبوا أعداء الله بالصبر على شدائد الحروب
واعدى عدوكم فى الصبر على مخالفة
الهوى ﴿ورابطوا﴾ أبدانكم وخيولكم فى الثغور
مترصدين للغزو وأنفسكم على الطاعة“⁵⁹ كما
قال عليه الصلاة والسلام {من الرباط انتظار
الصلوة بعد الصلوة}⁶⁰ وعنه عليه الصلاة
والسلام {من رباط يوماً وليلة فى سبيل الله كان
كعدل صيام شهر رمضان وقيامه لا يفطر ولا
ينقتل عن صلوته إلا لحاجة}⁶¹ ﴿واتقوا الله
لعلكم تفلحون﴾⁶² ”فاتقوه بالتبرى عما سواه
لكى تفلحوا غاية الفلاح أو واتقوا القبائح
لعلكم تفلحون بنيل المقامات الثلاثة المرتبة التى
هى الصبر على مفض الطاعات ومصابرة النفس
فى رفض العادات ومرابطة السر على جناب
الحق لترصد الموارد المعبر عنها بالشريعة

⁶³ من تفسير البيضاوى , شرح من سورة آل عمران :200, (بيروت : دار الكتب

العلمية, 2003م) ص, 198

⁶⁴ البيضاوى (ناصر الدين عبد الله , ت 685هـ / 1286م) أحد مفسرى القرآن

ولد فى البيضاء قرب شيراز , ولي قضاء شيراز مدة. أهم تصانفه " أنوار التنزيل و
أسرار التأويل" له مكانة عظيمة عند أهل السنة و "منهاج الوصول الى منهاج

الأصول" و "طوال الأنوار" فى التوحيد (المنجد فى الأعلام ص. 161)

⁶⁵ فى النص أ " الواردة" وفى النص ب " الواردة" الصحيح فى النص أ " الواردة"

⁶⁶ فى النص ب " كثير "

⁶⁷ فى النص مكتوب " سئلت"

⁶⁸ حدثنا الحسن بن صباح حدثنا محمد بن سابق حدثنا مالك بن مغول قال سمعت

الوليد بن العيزار ذكر عن أبي عمرو الشيباني قال, قال عبد الله بن مسعود رضى الله
عنه, رواه البخاري, الكتب الستة, كتاب الجهاد و السير, رقم الحديث, 2782, (

الرياض: دار السلام, 1999م) ص, 224

⁶⁹ أبو هريرة (عبد الرحمن بن سخر الأزدي, ت 59هـ / 678م) من كرام صحابة و

كبار رواة الحديث , توفي فى المدينة , المنجد المنجد الأعلام, ص, 22 .

⁵⁷ سورة محمد 31:

⁵⁸ قطعة آية القرآن , سورة آل عمران : 200

⁵⁹ شرح من سورة آل عمران : 200, فى تفسير البيضاوى , (بيروت

: دار الكتب العلمية, 2003م) ج , 2 , ص, 63

⁶⁰ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا يحيى بن أبي بكر حدثنا زهير بن محمد عن عبد

الله بن محمد بن عقيل عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري أنه سمع رسول

الله صلى الله عليه وسلم , إبن ماجه , فى سنن إبن ماجه , كتاب الصلاة , باب

المشي إلى الصلاة , (بيروت : دار الحديث , 2005م) ج, 1, ص, 314

⁶¹ للأحمد بن حنبل, فى مسنده , كتاب الجهاد و السير, باب فضل الرباط , (

بيروت : دار الفكر , د.س), ج , 4 , ص , 198-199

⁶² قطعة آية القرآن, سورة آل عمران : 200

الصائم والقائم الذي لا يفتر من صلوة وصيام حتى يرجع المجاهد في سبيل الله⁷⁴ ص 7

ومنها ما رواه البخارى عن سيدنا أبي سعيد الخدرى رضي الله عنه أنه قال قيل يا رسول الله أي الناس أفضل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم {مؤمن يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله قالوا ثم من قال مؤمن في شعب من الشعاب يتقى الله ويدع الناس من شره}⁷⁵ ومنها ما رواه البخارى عن سيدنا أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال {مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم وتوكل على الله للمجاهد في سبيل الله بأن يتوفاه أن يدخله الجنة أو يرجعه سالماً مع أجر أو غنيمة}⁷⁶ ومنها ما رواه البخارى عن سيدنا أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال {انتدب الله عز وجل لمن خرج في سبيل الله لا يخرج به إلا إيمان بي

شيء يارسول الله الحج المبرور}⁷⁰ وروى الديلمي⁷¹ عن سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم {ساعة في سبيل الله خير من خمسين حجة}⁷² ومنها ما رواه البخارى عن سيدنا أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال {دلى على عمل يعدل الجهاد قال لا أجده قال هل تستطيع إذا خرج المجاهد أن تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر و تصوم ولا تفطر قال و من يستطيع ذلك}⁷³ ومنها ما رواه الترمذى عن سيدنا أبي هريرة أنه قال قيل يا رسول الله {ما يعدل الجهاد قال إنكم لا تستطيعونه فردوا عليه مرتين أو ثلاثاً كل ذلك يقول لا تستطيعونه فقال في الثالثة مثل المجاهد في سبيل الله مثل

⁷⁰ حدثنا أبو كريب حدثنا عبدة عن عن محمد بن عمرو حدثنا أبو سلمة عن أبي هريرة عنه قال: قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وإسناده حسن، قد روي من غير وجه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم، في سنن الترمذى ، رقم الحديث 1664، (بيروت : دار الفكر، 1994م) ج، 3، ص، 248

⁷¹ الديلمي = أبو يعلى سألار بن عزيز الديلمي الشيعي من تلاميذ السيد مرتضى وفي روضات الجنات اسمه حمزة وسالار لقب له، توفي بأدر بايجان سنة 426، له التذكرة في حقيقة الجوهرة التقريب في الأصول الرد على أبي الحسين البصرى في نقض الشافعي كتاب الأبواب والفصول والمراسم العلوية والأحكام النبوية والمقنع في المذهب. كشف الظنون، باب السنين، 313

⁷² الجامع الصغير، للديلمي، عن ابن عمر، حديث ضعيف، رقم الحديث، 4621، (بيروت : دار الفكر، 1981م) ج، 2، ص، 39

⁷³ حدثنا إسحاق بن منصور أخبرنا عفان حدثنا حماد حدثنا محمد بن جحادة قال أخبرني أبو حصين أن ذكوان حدثه أن أبا هريرة رضي الله عنه أنه قال، رواه البخارى ، الكتب الستة ، الجهاد والسير ، رقم الحديث، 2785، (الرياض: دار السلام، 1999م) ص، 224

⁷⁴ حدثنا أبو عوانة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال: وفي الباب عن الشقاء وعبد الله بن حبشي وأبي موسى وأبي سعيد وأم مالك البهزية وأنس بن مالك، وهذا حديث صحيح، وقد روي من غير وجه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم، في سنن الترمذى، باب ماجاء في فضل الجهاد، رقم الحديث، 1625، (بيروت : دار الفكر، 1994م) ، ج، 3، ص، 231

⁷⁵ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد الليثي أن أبا سعيد الخدرى رضي الله عنه أنه قال، رواه البخارى، الكتب الستة ، باب الجهاد والسير، رقم الحديث، 2786، (الرياض: دار السلام . 1999م) ص، 224

⁷⁶ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال، رواه البخارى، الكتب الستة ، باب الجهاد والسير، رقم الحديث، 2787، (الرياض: دار السلام، 1999م) ص، 224

وتصديق برسولي⁷⁷ أو رجعه بما نال من أجر أو غنيمة أو أدخله الجنة ولو لا أن أشق على أمتي ما قعدت خلف سرية ولوددت أني أقتل في سبيل الله ثم أحيى ثم أقتل ثم أحيى ثم أقتل⁷⁸ ومنها مارواه مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال {تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه من بيته إلا الجهاد في سبيله وتصديق كلمته بأن يدخله الجنة أو يرجعه إلى مسكنه الذي خرج منه مع مانال من أجر أو غنيمة}⁷⁹ وعن مسلم أيضا عن أبي هريرة عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال {لا يكلم أحد في سبيل الله إلا جاء يوم القيمة وجرحه يثعب اللون لون دم والريح ريح المسك}⁸⁰ قال ابن الأثير⁸¹ في

⁷⁷ لا يوجد في النص

⁷⁸ أخبرنا أبو حسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن اسحاق ثنا مسدد ثنا عبد الوحيد بن زياد ثنا عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث الكلم رواه البخاري في الصحيح عن مسدد وروى الباقي عن حرمي بن حفص عن عبد الوحيد وأخرجه مسلم من حديث جرير بن عبد الحميد عن عمارة، السنن الكبرى، باب فضل الجهاد في سبيل الله، رقم الحديث، 1876، (بيروت: دار الفكر، د.س) ج، 9، ص، 157

⁷⁹ أخبرنا محمد بن سلمة بن الحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع عن أبي القاسم قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال، للنساء، الكتب الستة، باب الجهاد والسير، (الرياض: دار السلام، 1999م)، ص، 2288

⁸⁰ حدثنا عمرو الناقد وزهير بن حرب قالوا حدثنا سفيان بن عيينة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم، الكتب الستة، باب فضل الجهاد والخروج في سبيل الله، (الرياض: دار السلام، 1999م) رقم الحديث، 1876، ص، 872

⁸¹ ابن الأثير (مجد الدين المبارك بن محمد، 1149-1210) محدث لغوي من أهل الموصل أصله من جزيرة إين عمر. من آثاره "النهاية في غريب الحديث والأثر" و"جامع الأصول الأحاديث الرسول" (المنجد في الأعلام ص. 4)

النهاية "يثعب أي يجرى"⁸² ومنها مارواه أبو داود عن أبي أمامة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال

ص 8

{ثلاثة كلهم ضامن على الله رجل خرج غازيا في سبيل الله فهو ضامن على الله حتى يتوفاه فيدخله الجنة أو يرده بما نال من أجر أو غنيمة ورجل راح إلى المسجد فهو ضامن على الله حتى يتوفاه فيدخله الجنة أو يرده بما نال من أجر أو غنيمة ورجل دخل بيته لسلام فهو ضامن على الله}⁸³ قال السيوطي في حاشية السنن قال الخطابي "ضامن معناه مضمون فاعل بمعنى مفعول"⁸⁴ ومنها مارواه النسائي عن عطاء ابن أبي رباح⁸⁵ أنه سمع أبا هريرة رضى الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول {انتدب الله عز وجل لمن يخرج في سبيله لا يخرجه إلا الإيمان والجهاد في سبيلي أنه ضامن حتى ادخله الجنة بأيهما كان إما بقتل أو وفاة أو يردده إلى مسكنه الذي خرج منه

⁸² للإمام ابن الأثير محمد الدين المبارك بن محمد الجزائري، النهاية في غريب الحديث والأثر، طاهر أحمد الزوي و محمود محمد الطناحي، باب الفاء مع العين، (بيروت: دار الفكر، 1984م) ط الأخيرة، ص، 212

⁸³ حدثنا عبد السلام بن عتيق حدثنا أبي مسهر حدثنا إسماعيل بن عبد الله يعني ابن سماعة حدثنا الأوزاعي حدثني سليمان بن حبيب عن أبي أمامة الباهلي عن رسول الله يقول، رواه أبو داود، في سنن أبو داود، كتاب الجهاد، باب فضل الغزو في البحر، (بيروت: دار الحديث، 1999م) ج، 3، ص، 384

⁸⁴ السيوطي، سنن النسائي بشرح الحافظ جلال الدين السيوطي وحاشية الإمام السندي، (بيروت: دار الجيل، د.س) ج، 5، ص، 17

⁸⁵ عطاء ابن أبي رباح هو من مشاهير التابعين تولى الإفتاء في مكة (ت 114 هـ / 732م) المنجد في الأعلام، ص، 357.

ص 9

يقول {ثلاث من أصل الإيمان الكف عمن قال لا اله إلا الله لا نكفره بذنوب ولا يخرج منه من الإسلام بعمل والجهاد ماض منذ بعثني الله تعالى إلى أن يقاتل آخر أممي الدجال لا يبطله جور جائر ولا عدل عادل والإيمان بالأقدار} ⁹⁵ انتهى و سيأتي إن شاء الله تعالى في آخر هذه النصيحة أن الجهاد في زمن النبي صلى الله عليه وسلم "فرض كفاية وقيل فرض عين وأما بعده فلكفارها حالان أحدهما يكون الكفار ببلادهم غير قاصدين شيئاً فالجهاد حينئذ فرض كفاية الثاني يكون الكفار دخلوا بلدة الإسلام قاصدين الحرابة فالجهاد حينئذ فرض عين" ⁹⁶ كما ذكره الإمام النووي ⁹⁷ في المنهاج وغيره

الفصل الثالث

في بيان فضل الرباط في سبيل الله والحرس فيه واعلم أن الأحاديث الواردة في فضل الرباط في سبيل الله كثيرة منها مارواه البخاري رحمه الله

مع ما نال من أجر أو غنيمة} ⁸⁶ ومنها مارواه البخاري عن حمية أنه قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم {لروحة في سبيل الله أو غدوة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس أحدكم من الجنة أو موضع قيد يعنى سوط خير من الدنيا وما فيها ولو أن امرأة من أهل الجنة إطلعت إلى أهل الأرض لأضاءت ما بينهما وملأته رجحا ولنصفها على رأسها خير من الدنيا وما فيها} ⁸⁷ قال الشيخ عبد الوهاب الشعراني رحمه الله تعالى في كتابه المسمى بكشف الغمة عن جميع الأمة "الجهاد فرض كفاية وأنه يشرع مع كل بر وفاجر" ⁸⁸ كان بن عباس رضي الله عنهما يقول في قوله تعالى ﴿إلا تنفروا يعذبكم عذاباً أليماً﴾ ⁸⁹ وفي قوله تعالى ﴿ما كان لأهل المدينة ومن حولهم﴾ ⁹⁰ إلى قوله ﴿تعملون﴾ ⁹¹ نسحتها الآية التي تليها ﴿وما كان المؤمنون لينفروا كافة﴾ ⁹² وكان ⁹³ صلى الله عليه وسلم ⁹⁴

⁸⁶ أخبرنا قتيبة قال حدثنا الليث عن سعيد عن عطاء بن منا مولى ابن أبي ذباب سمع أبا هريرة يقول ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول، رواه النسائي، في الكتب الستة ، كتاب الجهاد و السير، فضل من عمل في سبيل الله على قدمه ، رقم الحديث ، 3125 ، (الرياض: دار السلام، 1999م) ، ص، 2288

⁸⁷ حدثنا معلى بن أسد حدثنا وهيب حدثنا حميد عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال، رواه البخاري ، في الكتب الستة، باب الجهاد و السير، رقم الحديث، 2792 ، (الرياض: دار السلام، 1999م) ، ص، 2798

⁸⁸ من قول الشعراني ، في كشف الغمة عن جميع الأمة ، باب الجهاد، (بيروت: دار الفكر، 1988م) ج، 1، ص، 198

⁸⁹ سورة التوبة : 39

⁹⁰ سورة التوبة : 120

⁹¹ قطعة سورة التوبة : 16

⁹² سورة التوبة: 122

⁹³ "كان" توجد في النص أ ولا توجد في النص ب.

⁹⁴ قوله صلى الله عليه وسلم مسموح

⁹⁵ حدثنا سعيد بن منصور حدثنا أبو معاوية حدثنا جعفر بن برقان عن يزيد بن أبي نشيبه عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، رواه ابو داود، في سنن أبو داود، كتاب الجهاد، باب في الغزو مع أئمة الجور، رقم الحديث، 2532، (بيروت: دار الحديث، 1999م) ، ج، 3، ص، 391

⁹⁶ النووي، تحفة المحتاج بشرح المنهاج وهو شرح على كتاب منهاج الطالبين ، (بيروت: ددار الفكر، 2005م) ، ج، 4 ، ط ، 2 ، ص، 181 – 182

⁹⁷ النووي (يحيى بن شريف) ت 676هـ / 1277م . محدث من الأئمة ، عاش في نوى بحوران ، من مصنفاته : الأربعون النووي ، تحذيب الأسماء و اللغات ، رياض

الصالحين ، منهاج الطالبين ، الأعلام ، ص، 581

تعالى عن سهل بن سعدى رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال {رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط احدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد في سبيل الله والغدوة خير من الدنيا وما عليها}⁹⁸ قال الحافظ ابن حجر⁹⁹ في فتح الباري "الرباط ملازمة المكان الذى بين المسلمين والكفار لحراسة المسلمين منهم"¹⁰⁰ ومنها مارواه مسلم عن سلمان الفارسي رضى الله تعالى عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول {رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه و إن مات أجرى عليه عمله الذى كان يعمله وأجرى عليه

ص 10

رزقه وأمن من الفتان}¹⁰¹ ومنها مارواه أبو داود رحمه الله تعالى عن فضالة بن عبيد أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال {كل الميت يختم على عمله إلا المرابط فإنه ينمو له عمله إلى يوم القيمة ويؤمن من فتان القبر}¹⁰² ومنها مارواه الترمذى رحمه الله تعالى عن فضالة بن عبيد عن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال {كل ميت يختم على عمله إلا الذي مات مرابطا في سبيل الله فإنه ينمو له عمله إلى يوم القيمة ويؤمن من فتنة القبر}¹⁰³ ومنها مارواه الترمذى أيضا عن سلمان الفارسي¹⁰⁴ رضى الله عنه أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول {رباط يوم في سبيل الله أفضل وربما قال خير من صيام شهر وقيامه ومن مات فيه وقى قننة القبر و نعى له عمله إلى يوم القيمة}¹⁰⁵ ومنها مارواه الترمذى أيضا عن سيدنا عثمان ابن عفان رضى الله تعالى عنه أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول {رباط يوم في سبيل الله خير من ألف يوم

جاء في فضل من مات مرابطا، ص (بيروت : دار الفكر، 1993م) ج، 2، ص، 302.

¹⁰² حدثنا سعيد بن منصور حدثنا عبد الله بن وهب حدثني أبو هانئ عن عمرو ابن مالك عن فضالة بن عبيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال، رواه أبو داود، في سنن أبو داود، باب الجهاد ما جاء في فضل من مات مرابطا، رقم الحديث، 2500، ج، 3، ص، 385.

¹⁰³ حدثنا أحمد بن محمد حدثنا عبد الله بن المبارك حدثنا حيوة بن شريح قال أخبرنا أبو هانئ الخولاني أن عمرو بن مالك الجنيبي أخبره أنه سمع فضالة بن عبيد يحدث عن رسول الله أنه قال، سنن الترمذي، باب ما جاء في فضل من مات مرابطا، رقم الحديث، 1627، ج، 3، ص، 232.

¹⁰⁴ سلمان الفارسي (ت 25هـ / 655م) صحابي، دل المسلمين على حفر الخندق في غزوة الأحزاب ولاء عمر المدائن، المنجد الأعلام، ص، 306.

¹⁰⁵ حدثنا ابن أبي عمر حدثنا سفيان بن عيينة حدثنا محمد بن المنكدر قال، في سنن الترمذي، حديث حسن، باب الجهاد، باب ما جاء في فضل المرابط، رقم الحديث، 1671، (بيروت : دار الفكر، 1994م) ج، 3، ص، 251.

⁹⁸ حدثنا عبد الله بن منير سمع أبا النضر حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال، رواه البخاري، الكتب الستة، الجهاد و السير، فضل الرباط يوم في سبيل الله، رقم الحديث، 2892، ص، 232.

⁹⁹ الحافظ ابن حجر العسقلاني (أبو الفضل أحمد، ت 852هـ / 1449م) محدث من الأئمة و مؤرخ مصري، من آثاره الكثيرة : فتح الباري بشرح صحيح البخاري، الإصابة في تمييز الصحابة، و الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة. في الأعلام، ص، 6.

¹⁰⁰ للحافظ ابن حجر العسقلاني، في فتح الباري، (بيروت : دار مصر، 2001م) ج، 1-2، ص، 121.

¹⁰¹ أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أخبرنا أحمد بن عبيد أخبرنا هشام بن علي أخبرنا أبو الوليد أخبرنا ليث بن سعد عن أيوب بن موسى عن مكحول بن شرحبيل وعن سلمان الفارسي رضى الله عنه قال، للنسائي، السنن الصغير، باب الجهاد ما

الفرع} ¹⁰⁹ ومنها مارواه ابن ماجه عن أبي بن كعب رضى الله تعالى عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم {لرباط يوم في سبيل الله من وراء عورة المسلمين محتسبا من شهر رمضان أفضل عند الله و أعظم أجرا من عبادة مائة سنة صيامها وقيامها} ¹¹⁰ وفي رواية له {ورباط يوم في سبيل الله من وراء عورة المسلمين محتسبا من غير شهر رمضان أفضل عند الله أعظم أجرا من عبادة ألف سنة صيامها وقيامها فإن رده الله إلى أهله سالم تكتب عليه سيئة ألف سنة وتكتب له الحسنات ويجرى له أجر الرباط إلى يوم القيمة} ¹¹¹ ومنها مارواه الترمذى عن سيدنا عبدالله ابن عباس رضى الله تعالى عنهما انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول {عينان لا تمسهما النارين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس في

فيما سواه من المنازل} ¹⁰⁶ ومنها مارواه النسائي رحمه الله تعالى عن سلمان الفارسي رضى الله عنه انه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال {من رباط يوما و ليلة في سبيل الله كان له كأجر صيام شهر وقيامه ومن مات مرابطا أجرى له مثل ذلك من الأجر و أجرى عليه الرزق و أمن من الفتان} ¹⁰⁷ ومنها مارواه ابن حبان رحمه الله تعالى عن سيدنا عثمان بن عفان رضى الله تعالى عنه أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول {من رباط ليلة في سبيل الله كانت كألف ليلة صيامها وقيامها} ¹⁰⁸ ومنها مارواه ابن ماجه أيضا عن أبي هريرة رضى الله تعالى

ص 11

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال {من مات مرابطا في سبيل الله أجرى عليه أجر عمله الصالح الذى كان يعمل وأجرى عليه رزقه و أمن من الفتان وبعثه الله يوم القيمة آمنا من

¹⁰⁹ حدثنا يونس بن عبد الأعلى حدثنا عبد الله بن وهب أخبرني الليث عن زهرة ابن معبد عن أبيه عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: في سنن ابن ماجه, كتاب الجهاد, باب فضل الرباط في سبيل الله, (القاهرة: دار الحديث, 1998م), ج, 3, ط, 1, ص, 397

¹¹⁰ حدثنا محمد بن إسماعيل بن سمرة حدثنا محمد بن يلى السلمى حدثنا عمر بن صبح عن عبد الرحمن بن عمرو عن مكحول عن أبي بن كعب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم, رواه ابن ماجه, في سنن ابن ماجه, باب فضل الرباط في سبيل الله, (القاهرة: دار الحديث, 1998م), ج, 2, ط, 1, رقم الحديث, 2768, ص, 498

¹¹¹ حدثنا محمد بن إسماعيل بن سمرة حدثنا محمد بن يلى السلمى حدثنا عمر بن صبح عن عبد الرحمن بن عمرو عن مكحول عن أبي بن كعب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم, رواه ابن ماجه, في سنن ابن ماجه, باب فضل الرباط في سبيل الله, (القاهرة: دار الحديث, 1998م), ج, 2, ط, 1, رقم الحديث, 2768, ص, 498

¹⁰⁶ حدثنا الحسن بن علي الخلال حدثنا حشام بن عبد الملك حدثنا الليث بن سعد حدثني أبو عقيل زهرة ابن معبد عن أبي صالح مولى عثمان بن عفان قال: قال أبو عيسى حديث حسن صحيح عريب, وقال محمد بن إسماعيل: أبو صالح مولى عثمان اسمه بركان, في سنن الترمذى, باب ما جاء في فضل المرابط, رقم الحديث, 1673, (بيروت: دار الفكر, 1994م), ج, 3, ص, 252

¹⁰⁷ قال الحرث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع عن ابن وهب أخبرني عبد الرحمن ابن شريح عن عبد الكريم بن الحرث عن أبي عبيدة بن عقبة عن شريح بن السمط عن سلمان الخير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال, في سنن النسائي, باب الجهاد, في فضل الرباط, (بيروت: دار الجليل, د.س), ج, 5-6, ص, 39

¹⁰⁸ حدثنا هشام بن عمار حدثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن مصعب ابن ثابت عن عبد الله ابن الزبير قال: خطب عثمان بن عفان الناس قال, في سنن ابن ماجه, كتاب الجهاد, باب فضل الرباط في سبيل الله, (القاهرة: دار الحديث, 1998م), ج, 3, ط, 1, ص, 497

سبيل الله} ¹¹² ومنهما مارواه النسائي رحمه الله تعالى عن ابن حبان رضى الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول {حرمت عين على الناسهرت في سبيل الله} ¹¹³ ومنها مارواه ابن ماجه بن عقبه ابن عامر الجهني رضى الله تعالى عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم {رحمه الله حارس الحرس} ¹¹⁴ وروى ابن ماجه أيضا عن سيدنا أنس ابن مالك رضى الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

ص 12

{حرس ليلة في سبيل الله أفضل من صيام رجل وقيامه في أهله ألف سنة السنة ثلثمائة وستون يوما واليوم كألف سنة} ¹¹⁵

الفصل الرابع

¹¹² حدثنا نصر بن علي الجهني حدثنا بشر بن عمر حدثنا شعيب بن زريق أبو شيبة حدثنا عطاء الخراساني عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم : في سنن الترمذي , باب ما جاء في فضل الحرس في سبيل الله , حديث حسن , باب الجهاد , (بيروت : دار الفكر , 1994م) , ج , 3 , ص , 275

¹¹³ أخبرنا عصمة بن الفضل قال حدثنا زيد بن حباب عن عبد الرحمن بن شريح قال سمعت محمد بن شمير الرعيبي يقول سمعت أبا علي التميمي أنه سمعت أبا ربحانة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم , للنسائي , باب الجهاد , رقم الحديث , 3117 , (بيروت : دار الجليل , د.س) , ج , 3 , ص , 314

¹¹⁴ حدثنا محمد بن الصباح أنبأنا عبد العزيز بن محمد عن صالح بن محمد بن زائدة عن عمر بن عبد العزيز عن عقبه بن عامر الجهني قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم , في سنن ابن ماجه , باب فضل الحرس والتكبير في سبيل الله , رقم الحديث , 2769 , (القاهرة : دار الحديث , 1993م) , ج , 2 , ط , 1 , ص , 498

¹¹⁵ حدثنا عيسى بن يونس الرملي حدثنا محمد بن شعيب بن شايور عن سعيد ابن خالد بن أبي الطويل قال : سمعت أنس بن مالك يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول , في سنن ابن ماجه , كتاب الجهاد , باب فضل الحرس والتكبير في سبيل الله , (القاهرة : دار الحديث , 1993م) , ج , 2 , ط , 1 , ص , 499

في بيان الأحاديث الواردة في فضل الإنفاق في سبيل الله وتجهيز الغزاة فيه وهى كثيرة منها مارواه البخارى رحمه الله تعالى عن سيدنا أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال {من أنفق زوجين في سبيل الله دعاه خزنة الجنة كل خزنة باب أى قل هلم قال أبو بكر رضى الله عنه ذاك الذى لا ترى عليه فقال صلى الله عليه وسلم إني لأرجو أن تكون منهم} ¹¹⁶ ومنها مارواه البخارى أيضا عن ابى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال {من أنفق زوجين في سبيل الله نودي من باب الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من أهل الصلوة دعى من باب صلوة ومن كان من أهل الجهاد دعى من باب الجهاد ومن كان من أهل الصيام دعى من باب الريان ومن كان من أهل الصدقة دعى من باب الصدقة فقال أبو بكر بأبي أنت و أمي يا رسول الله ما على من دعى من تلك الأبواب من ضرورة فهل يدعى أحد من تلك الأبواب كلها قال نعم و أرجو أن تكون منهم} ¹¹⁷ ومنها مارواه

¹¹⁶ حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا الحسين حدثني يحيى قال حدثني أبو سلمة حدثني بسر بن سعيد قال حدثني زيد بن خالد رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال , رواه البخارى , الكتب الستة , كتاب الجهاد والسير , باب من جهز غازيا أو خلفه بخير , رقم الحديث , 2843 , (الرياض : دار السلام , 1999م) , ص , 229

¹¹⁷ أخبرنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم قال حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب أن حميد بن عبد الرحمن أخبره أن أبا هريرة كان يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : في سنن النسائي , باب الجهاد , (سمارانج : طه فوترا , 1930م) , ج , 6 , ط , 1 , ص , 22-23

هذه الآية ﴿والله يضاعف لمن يشاء﴾¹²¹ ومنها مارواه البخاري عن سيدنا زيد بن خالد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم {من جهز¹²² غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في سبيل الله بخير فقد غزا}¹²³ قال ابن حجر في فتح الباري "جهز غازيا أى هيا له أسباب سفره وخلفه باللام الخفيفة أى قام بحال من يتركه"¹²⁴ ومنها مارواه مسلم رحمه الله تعالى عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال {من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلفه في اهله بخير فقد غزا}¹²⁵ ومنها مارواه ابن ماجه عن سيدنا عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول {من جهز غازيا حتى يستقل كان له مثل أجره حتى يموت أو

عليه وسلم أنه قال: في سنن ابن ماجه, باب فضل النفقة في سبيل الله, رقم الحديث,

2761, (القاهرة: دار الحديث, 1998م), ج, 1, ط, 1, ص, 495

¹²¹ سورة البقرة: 261

¹²² في النص مكتوب "من جهز غازيا" الصحيح "من جهز غازيا"

¹²³ حدثنا علي بن حفص حدثنا ابن المبارك أخبرنا أخرنا طلحة بن أبي سعيد قال

سمعت سعيدا المقبري يحدث أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم, رواه البخاري, الكتب الستة, كتاب الجهاد و السير, باب من احتبس فرسا في سبيل الله, رقم الحديث, 2853, (الرياض: دار السلام, 1999م), ص, 229

¹²⁴ من قول ابن حجر العسقلاني, فتح الباري, باب الجهاد, (بيروت: دار مصر

, 2001م), ج, 1-2, ص, 71

¹²⁵ حدثنا أبو زكريا يحيى بن دزست البصري حدثنا ابو إسماعيل حدثنا يحيى بن أبي

كثير عن لي سلامة عن يسر بن سعيد عن زيد بن خالد الجهني عن رسول الله صلى

الله عليه وسلم, في سنن الترمذي, باب الجهاد, رقم الحديث, 1637, (بيروت: دار

الفكر, 1994م), ج, 3, ص, 235

الترمذي رحمه الله عن خريم بن فاتك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم {من أنفق نفقة في سبيل الله كتب له سبعمائة ضعف}¹¹⁸ ومنها مارواه ابن ماجه رحمه الله تعالى عن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم {أفضل دينار ينفقه الرجل دينار ينفقه على عياله ودينار

ص 13

ينفقه على فرس في سبيل الله ودينار ينفقه الرجل على أصحابه في سبيل الله}¹¹⁹ ومنها مارواه ابن ماجه أيضا عن سيدنا علي ابن أبي طالب وأبي الدرداء وأبي هريرة وأبي أمامه الباهلي وعبد الله ابن عمر وجابر وعبد الله ابن عمرو وعمران ابن الصيني رضي الله تعالى عنهم يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال {من أرسل نفقة في سبيل الله وأقام في بيته فله بكل درهم سبعمائة درهم ومن غزا بنفسه في سبيل الله و أنفق في وجه ذلك فله بكل درهم سبعمائة ألف درهم}¹²⁰ ثم تلى

¹¹⁸ حدثنا أبو كريب حدثنا حسين بن علي الجعفي عن زائدة عن الركين بن الربيع

عن أبيه عن يسر بن عميلة عن خريم بن فاتك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم, في سنن الترمذي, باب ما جاء في فضل النفقة في سبيل الله, حديث حسن, رقم الحديث, 1631, (بيروت: دار الفكر, 1994م), ج, 3, ص, 294

¹¹⁹ حدثنا عمران بن موسى الليثي حدثنا حماد بن زيد حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن

أبي أسماء عن ثوبا قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم, في سنن ابن ماجه, باب

فضل النفقة في سبيل الله تعالى, رقم الحديث, 2760, (القاهرة: دار الحديث,

1998م), ج, 1, ط, 1, ص, 495

¹²⁰ حدثنا هارون بن عبد الله الحمال حدثنا ابن أبي فديك عن الحلليل بن عبد الله عن

الحسن بن علي بن أبي طالب وأبي الدرداء وأبي هريرة وأبي أمامة الباهلي وعبد الله بن

عمر بن جابر بن عبد الله وعمران بن الحصيني كلهم يحدث عن رسول الله صلى الله

معه من أجر أو غنيمة، و ضامنهم
الله رزقهم وآمنهم من الفتن و بعثهم
الله يوم القيمة آمنين من الفزع.

ب. والذين يستعدون آلة الحرب وكل ما
يتقوى به من آلة الحرب وسلاحه،
مثل السيف، والسهم، و القنبلة، و
الفرس، و من رباط الخيل التي تربط في
سبيل الله كان لهم أجر من الله عز
وجل.

ج. والذين ينفقون في سبيل الله بأموالهم
وأنفسهم كان لهم أجرا كبيرا من الله
عز وجل.

د. والذين يخرجون غازين وسائلين
الشهادة وقلبهم صادقين ثم ماتوا و
نالوا من الله منازل الشهداء،
وللشهيد عند الله ست حصال
الأول الشهيد يغفر الله له في أول
دفعة يعنى من دمه، الثاني يرى
مقعده في الجنة، الثالث يبعده من
عذاب القبر و يأمنه من الفزع،
الرابع يوضع على رأسه تاج الوقار
الياقوتة خير من الدنيا، الخامس
يزوجه اثني وسبعين زوجة، السادس
يشفع في سبعين من أقاربه.

و الشهيد إثنان هو شهيد البر و
شاهد البحر و كلاهما يغفر الله كل

يرجع¹²⁶ ومنها مارواه ابن ماجه أيضا عن زيد
ابن خالد الجهني رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم {من جهز غازيا كان له
مثل أجره¹²⁷}

ب. الأفكار الهامة التي وردت في النص

1. معنى الجهاد

نصيحة المسلمين وتذكرة المؤمنين هو
نسخة لشيخ عبد الصمد الجاوى الفلمباني،
وفيه بيان عن الجهاد في سبيل الله وفضائله
الجهاد وهو محاربة الكفار لاعلاء كلمة الله ببذل
الوسع و الطاقة ولاظهار دين الاسلام.

2. أحكام الجهاد

كان الجهاد في زمان النبي صلى الله عليه
وسلم فرض كفاية و فرض عين، يكون فرض
كفاية إذا دخل عليه الكفار ببلاد الإسلام غير
قاصدين شيئا، ويكون فرض عين إذا دخل
عليه الكفار ببلاد الإسلام قاصدين الحربة.

3. فضائل الجهاد

أ. تكفل الله لمن جاهد في سبيله
وتصديقه كلمته بأن يدخل الجنة و

¹²⁶ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا يونس بن محمد حدثنا ليث بن سعد عن يزيد
بن عبد الله بن الهاد عن الوليد بن أبي الوالد عن عثمان بن عبد الله بن سراقه عن
عمر بن الخطاب قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: رواه ابن ماجه،
في سنن ابن ماجه، باب من جهز غازيا، (القاهرة: دار الحديث، 1998م)، ج،
2، ط، 1، رقم الحديث، 2758، ص، 494

¹²⁷ حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا عبدة بن سليمان عن عبد الملك بن أبي سليمان
عن عطاء عن زيد بن خالد الجهني قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، في
سنن ابن ماجه، باب من جهز غازيا، (القاهرة: دار الحديث، 1998م)،
ج، 2، ط، 1، رقم الحديث، 2759، ص، 494

وهذه المخطوطة لا يعرفها كثير من الناس, ولذلك فقد قمت بتحقيقها وتخريج أحاديث النبوية فيها حتى تعم الفائدة منها, خاصة لمن يريد أن يعرف الجهاد في سبيل الله وفضائله وكرامة المجاهدين.

وبعد دراستها, ظهر أن المخطوطة لها فوائد ثمينة وآثار كبيرة خاصة في إحياء فكرة عن حالة الثقافة الإسلامية في زمنها, وكما أن للمخطوطة دورا هاما في الكشف عن تطور الحضارة في عصرها, وما تتضمنه من علوم نافعة خاصة في العلوم الدينية من حيث الدعوة الإسلامية.

في هذه الأيام نحن في أشد حاجة إلى مثل هذه الموضوعات التي تساعد على تقوية سياسة المسلمين, والجهاد لتخليص بلاد المسلمين من الكفار, وإطمئنان المجتمع, والأمن والسلام للناس وإبعادهم عن المنكر ومن الضلال والشرك.

المراجع

إبراهيم, صالح بن عبد العزيز بن محمد,
موسوعة الحديث الشريف الكتب
 الستة, الرياض: دار السلام,
 1420هـ/ 1999م

ذنوبهما الصغائر و الكبائر الا الدين و الأمانة.

هـ. و الذين يربطون ويحرسون في سبيل الله كان لهم أجر من الله و ينالون ثلاثة مقامات الأول الصبر على مفض الطاعات, الثاني مصابرة النفس في رفض العادات, الثالث مرابط السر على جناب الحق لترصد الواردات المعبر عنها بالشرعية والطريقة والحقيقة.

وفي آخر المخطوطة ألف صاحب المخطوطة دعائه مع الله في الحرب و القتال, وألف أيضا الأوراد التي تنبغى قراءتها للمؤمنين و المسلمين.

خاتمة

مخطوطة نصيحة المسلمين وتذكرة المؤمنين هو نص مخطوطة للشيخ عبد الصمد الجاوى الفلمباني و إحدى المخطوطات الموجودة والمحفوظة في المكتبة القومية بجاكرتا, سمى بذلك لأنه اراد أن يدعو المسلمين أن يجاهدوا في سبيل الله لإعلاء كلمة الله وإظهار دين الإسلام أمام الكفار, بفعل الطاعات و العبادات و الخيرات و الحسنات واجتناب المعاصي والشور والسيئات.

البیهقی, الجلیل ابي بكر أحمد بن الحسين بن
علي, السنن الكبرى, بیروت: دار
الفکر, د.س

الجزیر, المبارك بن محمد ابن الأثیر, جامع
الأصول في أحاديث الرسول,
بیروت: دار الفكر, 1993م

الحسنی, علم زاده فیض الله, فتح الرحمن
لطالب الآيات القرآن, بندونج:
مكتبة دحلان, دس

الحلوجی, عبدالستار, المخطوطات والتراث
العربي, القاهرة: الدراسة المصرية
اللبنانية, 1422 هـ / 2001م

الحنفي, مصطفى بن عبد الله الفسطنطيني
الرومي, كشف الظنون عن أسامي
الكتب والفنون, بیروت: دار
الفکر, 1414هـ/1994م

الخیر, عبد القادر عبد, سنن أبو داود للإمام
الحافظ أبي داود سليمان بن
الأشعث السجستاني, بیروت: دار
الحديث, 1999م

سعد, فهمی, تحقيق المخطوطات بين النظرية
والتطبيق, عالم الكتب 1413هـ/
1993م

السيوطی, جلال الدين, سنن النسائي بشرح
الحافظ جلال الدين السيوطي

أحمد بن حنبل, المسند الإمام أحمد بن
حنبل, بیروت: دار الفكر, د. س

إسماعيل مروة, إسماعيل, في المخطوطات
العربية قراءة تطبيقية, دمشق: دار
الفکر, 1997م

الأصفهاني, أبو نعيم, حلية الأولياء و طبقات
الأصفياء, بیروت: دار الفكر, د.س
الباقي, محمد فؤاد عبد, و عبد العزيز بن بازي,

فتح الباری في شرح صحيح
البخاري لابن حجر العسقلاني,
بیروت: دار مصر, 2001م

الباقي, محمد فؤاد عبد, ومصطفى محمد حسين
الذهبي, سنن ابن ماجه للحافظ
أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني

(207-275هـ), القاهرة: دار
الحديث, 1998م

البخاري, محمد بن إسماعيل عبد الله أبي,
البخاري بحاشية السندي, بیروت:
دار الفكر, ج2, 1995م

البيضاوي, ناصر الدين أبي سعيد عبد الله بن
عمر بن محمد الشرازي, تفسير
البيضاوي المسمى أنوار التنزيل

وأسرار التنوير, بیروت: دار الكتب
العلمية, 2003م

الكرم, أبو صهيب, صحيح مسلم الإمام
الحافظ أبي الحسين مسلم بن
الحجاج القسيري النيسابوري,
الرياض: بيت الأفكار الدولية,
1998م

المحلى, جلال الدين بن أحمد, و جلال الدين
عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي,
تفسير الجليلين, العربية: دار إحياء
الكتب العربية, 1342هـ

المنأوى, عبد الرؤوف, فيض التقدير شرح
الجامع الصغير, بيروت: دار الفكر,
1972م

فؤاد سيد, أيمن, الكتاب العربي المخطوط
وعلم المخطوطات, القاهرة: الدار
المصرية اللبنانية, 1428 هـ —
1997/م

كحالة, رضا عمر, معجم المؤلفين, بيروت:
دار إحياء التراث العربي, 1957م

محمد عمر, عبد الله محمود, تحفة المحتاج بشرح
المنهاج لشيخ شهاب الدين عبد
العباس أحمد بن محمد بن علي ابن
حجر الهيتمي وهو شرح على
كتاب منهاج الطالبين في فقه الإمام
الشافعي, بيروت: دار الكتب
العلمية, 2005م

وحاشية الإمام السندي, بيروت:

دار الجيل, د.س, ج 5 – 6

—, جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر,
الجامع الصغير في أحاديث البشير
النذير, بيروت: دار الفكر,
1981م

الشعراني, عبد الوهاب, كشف الغمة عن
جميع الأمة, بيروت: دار الفكر,
1988م

الصغير, الشافعي, نهاية المحتاج الى شرح
المنهاج في الفقه على مذهب الإمام
الشافعي رضي الله عنه, بيروت: دار
الفكر, 1984م

عمر, عبد الله, كتاب السنن الصغير لابن
بكر أحمد بن الحسين البيهقي,
بيروت: دار الفكر, 1993م

العطار, صدقي محمد جميل, سنن الترمذي
وهو الجامع المختصار من السنن
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعرفة الصحيح والمعلول وما عليه
العمل, بيروت: دار الفكر,
1994م

الفضلي, عبد الهادي, تحقيق التراث, جدة
:مكتبة العلمية, 1981م

- Fathurrahman, Oman, *Filologi dan Penelitian Teks-Teks Keagamaan, Jurnal Alturas*, 2003, vol 9, no 2
- Hasan, A, *Tarjamah Bulughul Maram – Ibnu Hajar Al- Asqalani*, Bandung : Diponegoro, 2006 , Cet- XXVII
- Lubis, Nabilah MA, *Naskah, Teks dan Metode Penelitian Filologi*, Jakarta : Forum Kajian Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Adab IAIN Syarif Hidayatullah, 1996
- Mulyati, Sri MA, *Mengenal dan Memahami Tarekat- Tarekat Muktabarah di Indonesia*, Jakarta : Kencana 2005, Cet- 2
- Naim, Muchtar, *Kompedium Himpunan Ayat-ayat Al-quran yang berkaitan dengan Hukum*, Jakarta : Hasanah, 2001
- Shihab, Alwi Dr, *Islam Sufistik Islam Pertama dan Pengaruhnya Hingga Kini* Sunarto, Achmad, *Tarjamah Riyadhu as-Shalihin – Imam Nawawi*, Jakarta : Pustaka Amani, 1999, Cet- I, Jilid I
- Sunarto, Achmad, *Tarjamah Riyadhu as-Shalihin – Imam Nawawi*, Jakarta : Pustaka Amani, 1999, Cet- I, Jilid I
- Qolay, Hamid Hasan A, *Kunci Indeks dan Klasifikasi Ayat –Ayat Alquran* , Bandung :Pustaka 1989 Jilid 2
- Quzwain, Chatib,M, *Mengenal Allah Suatu Studi Mengenai Ajaran Tasawuf Syaikh 'Abdus-Samad Al-Palimbani Ulama Palembang Abad Ke- 18 Masehi*, Jakarta: Bulan Bintang , 1985
- Yayasan Penyelenggara Penterjemah Al-Quran, *Al-Quran dan Terjemahannya*, Semarang : PT. Karta Toha Putra , 1989
- معلوف, لويس, *المنجد فى اللغة الأعلام*, بيروت : دارالمشرق, سنة 1992م
- النووي, يحيى بن شريف الإمام, *تحفة المحتاج بشرح المنهاج وهو شرح على كتاب منهاج الطالبين*, بيروت: دار الفكر, ج, 4, ط, 2, 2005م
- هارون, عبد السلام محمد, *تحقيق النصوص ونشرها*, القاهرة : مكتبة السنة , سنة 1410 هـ , ط 5
- يوسف, مصطفى السيد, *العلم وصيانة المخطوطات*, جدة: شركة مكنتبات عكاظ, 1404هـ, ط, 1 ب.المراجع الإندونيسية
- Abdullah, Shaqir, *Syeikh Abdush Shamad Al-Palimbani Syufi yang Syahid Fi Sabilillah Seri Pengaruh Ulama Asia Tenggara*, episode ke III, jilid, 1, (1982), hal. 1
- Az-zabidi, Imam, *Ringkasan Hadits Shohih Al-Bukhori*, Jakarta : Pustaka Amani 2002 Cet- I
- Azra, Azyumardi, *Jaringan Ulama Timur Tengah dan Kepulauan Nusantara Abad XVII & XVIII Akar Pembaharuan Indonesia*, Jakarta : Kencana, 2004
- Behrend, T.E,(ed) *Katalog Induk Naskah-Naskah Nusantara*, Jakarta : Perpustakaan Nasional YOI dan EFEO 1998 Jilid 4
- Bisri, Adib, Munawwir A. Fatah, *Kamus al- Bisri Indonesia Arab*, Surabaya : Pustaka Progressif 1999

